

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الاضطرابات السلوكية لدى أبناء مدمني المخدرات من وجهة نظر الامهات

وجدي جميل محمد نجاهره

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440 هـ - 2018م

الاضطرابات السلوكية لدى أبناء مدمني المخدرات من وجهة نظر الامهات

إعداد:

وجدى جميل محمد نجاىره

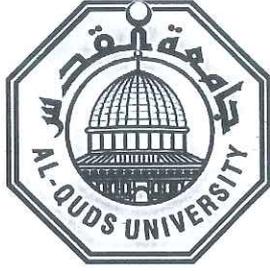
بكالوريوس علم نفس / جامعة القدس - فلسطين

المشرف: د. إياد الحلاق

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي / كلية

الدراسات العليا جامعة القدس - فلسطين.

1440 هـ - 2018م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا

### إجازة الرسالة

الاضطرابات السلوكية لدى أبناء مدمني المخدرات من وجهة نظر الامهات

اسم الطالب : وجدي جميل محمد ناجره

الرقم الجامعي : 21320059

المشرف: د. إياد الحلاق

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2018/11/24م من لجنة المناقشة المدرجة  
أسمائهم وتوافقهم:

التوقيع.....

1- رئيس لجنة المناقشة د. إياد الحلاق

التوقيع.....

2- ممتحناً داخلياً د. علا حسين

التوقيع.....

3- ممتحناً خارجياً د. سهاد زهران

القدس / فلسطين

1440 هـ \_ 2018 م

## الإهداء

الى ارواح الشهداء الذين قضوا من أجل وطننا الحبيب "فلسطين" والى أولئك القابعين  
خلف القضبان من أسرى الحرية .....

الى من علمتني كيف أمسك القلم وأخط به الكلمات بلا ندم.. والدتي الغالية حفظها  
الله ورعاها.

الى من علمني كيف يكون للحياة معنى وقيمة من خلال العلم والعمل...والدي العزيز  
حفظه الله ورعاها.

الى جميع إخواني وأخواتي حفظهم الله ورعاهم....

الى من اعانتني وكانت سنداً وعوناً لي في هذه الطريق...زوجتي الغالية حفظها الله  
ورعاها وابتعد كل مكروه عنها.

الى زملائي وزميلاتي في العمل.. الى كل طالب علم وكل مجتهدا في الحياة .....

الى جميع هؤلاء اهدي هذا العمل

الباحث

وجدي جميل محمد ناجره

## إقرار

أقر أنا معد الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حينما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة علمية عليا لأية جامعة أو معهد آخر.

التوقيع..........

وجدى جميل محمد ناجره

التاريخ: 24 / 11 / 2018م

## الشكر والتقدير

وأنا اشرف على قطف ثمار هذا العمل المتواضع، أشكر الله العلي القدير وأحمده إذ منجني القوة والعزم على السير قدماً نحو طلب العلم بحب وشغف، ومع إتمام هذا العمل أوجه خالص شكري وتقديري الى الاستاذ الفاضل الدكتور إياد الحلاق الذي رعى هذه الدراسة بتوجيهاته وإرشاداته. وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير للدكتورة سهاد زهران والدكتورة علا حسين لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، كما اتقدم بجزيل الشكر لكلية العلوم التربوية ولجامعة القدس والعاملين فيها لاحتضانهم لي فترة الدراسة.

## المخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الاضطرابات السلوكية لدى أبناء مدمني المخدرات من وجهة نظر الامهات، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال قياس الاضطرابات السلوكية لدى أبناء مدمني المخدرات من وجهة نظر الأمهات، استخدم الباحث في اختيار عينة الدراسة العينة العشوائية، فكان عدد أفراد العينة (109) من أمهات أبناء مدمني المخدرات، وقد تم التحقق من صدق اداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص وكذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية كما تم التحقق من ثبات أداة الدراسة حيث بلغ ثباتها (95%).

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن الاضطرابات السلوكية لدى أبناء مدمني المخدرات من وجهة نظر الأمهات جاءت بدرجة مرتفعة، وتبين أنه عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات إجابات المبحوثات حول مستوى الاضطرابات السلوكية لدى أبناء مدمني المخدرات من وجهة نظر الامهات تعزى إلى متغير مكان السكن، العمر، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة، المستوى الاقتصادي للأسرة، المؤهل العلمي، عمل الأم، ورب الأسرة.

بينما توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات إجابات المبحوثات حول مستوى الاضطرابات السلوكية لدى أبناء مدمني المخدرات من وجهة نظر الامهات تعزى إلى متغير عمل الأب، وكانت الفروق لصالح العاطلين عن العمل.

وبناءً على النتائج السابقة فإن الباحث يوصي بدراسة المشكلات السلوكية منفردة حسب أهميتها وأثرها على الطفل وكيفية التعامل معها، وكذلك دراسة الآثار بعيدة المدى التي يتركها الإدمان على سلوك الأبناء مستقبلاً، وعمل برامج إرشادية قائمة على نتائج الدراسة، وأن تسعى المؤسسات المجتمعية بفصل مدمني المخدرات عن أبنائهم والعمل على معالجتهم حتى لا تتأثر سلوكياتهم بشكل سلبي.

# **Behavioral disorders among the children of drug addicts from the point of view of mothers**

**Prepared By: Wajdi Jamil Mohammad Najajra**

**Supervisor: Dr. Iyad El-Halaq**

## **Abstract**

The study aims to identify the behavioral disorders among the children of drug addicts from the mother perspective; the researcher used the analytical descriptive method by measuring behavioral disorders among the children of drug addicts from their mother perspective. The researcher used in his selection of the study a random sample so the sample will be used as a representative of the community. The sample is consisted of (109) mothers of children of drug addicts. The validity of the study tool has been verified by presenting it to a group of specialized arbitrators through calculating correlation coefficients between the vertebrates and the total score was (95%).

The study found that the behavioral disorders of the children of drug addicts through their mother perspective were high.

It was found that there are no statistically significant differences in the responses of the respondents. The level of behavioral disorders among the children of drug addicts from the perspective of the family is attributed due to the variable of place of residence, age, social status, number of family members, economic level of the family, scientific qualification, mother's work and head of household.

While there are statistically significant differences in the responses of the respondents, the level of behavioral disorders among the children of drug addicts from the perspective of the family is attributed to the father's work variable, and the differences were in favor of the unemployed.

Based on the previous results, the researcher recommends to study behavioral problems individually according to their importance and impact on the child and how to deal with them, also to study the long-term effects of addiction on children in the future and on their behavior also Conducting a indicative programs based on the results of the study, And that community institutions seek to separate drug addicts from their children And to treat them so that their behavior is not affected negatively.

## الفصل الأول

---

### الإطار العام للدراسة

#### 1.1 المقدمة:

إن تلقي التربية حق طبيعي للأبناء، وهو ما يضمن بطبيعة الحال إلقاء المسؤولية على عاتق الأسرة التي تعتبر منظومة اجتماعية يتأثر بها الطفل منذ ولادته، فهي المسؤول الأول على سلوكه ففيها يكتسب الاصول السلوكية، المهارات، الاتجاهات والقيم المختلفة التي ينمو من خلالها والتي يعتمد بالدرجة الأولى على وجود علاقة خاصة وقوية بين الطفل ووالديه في كونهما المحور الأساسي في تكوين الشخصية وتعليمه لغة المجتمع وثقافته وعاداته وأساليب التعامل في السلوك. إن الأسرة هي همزة وصل بين الطفل والمجتمع باعتبارها الاداة الرئيسية لعملية التنشئة الاجتماعية، فهي الخلية الأولى التي تقوم بتكوين وتدعيم الاتجاهات الاجتماعية لدى الطفل ففيها يشعر بالأمن والاستقرار ويصبح أكثر توافقاً مع نفسه ومع الآخرين، فالتنشئة السوية تقتضي معايشة الطفل لوسط أسري سليم كامل بوجود أب وأم في جو مشبع الحب والعطف والحنان، فوجودهما هو أساس الصحة النفسية (هويوة، 2016).

فالأسرة مكتملة العناصر (الأب والأم والأطفال) هو أساساً للصحة النفسية لأفرادها، وحدث اضطراب في احد أركان الأسرة يترك آثاراً سلبية كبيرة على الصحة النفسية للأطفال، حيث تظهر الاضطرابات السلوكية والوجدانية واضحة لديهم، الأمر الذي يهدد استقرار الأسرة (بلان، 2011)

والاضطرابات السلوكية لها آثار سلبية تنعكس على قبول الفرد اجتماعياً وعلى سعادته ورفاهيته، فهي تعرف بأنها سلوك متكرر الحدوث غير مرغوب فيه لا يتفق مع مرحلة النمو التي وصل إليها الطفل، وهذا السلوك يثير استهجان البيئة الاجتماعية، فلا بد من تغييره لأنها تؤثر على كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية أو كلاهما، وتكون المشكلة السلوكية على صورة عرض أو عدة أعراض سلوكية متصلة ظاهرة ويمكن ملاحظتها مثل السرقة والكذب والتدمير والشجار وغيرها (إسماعيل، 2009).

وتعتبر زراعة المخدرات من المشكلات التي تهدد الأمن المجتمعي حيث أن الخطرة تبرز من خلال انتشار أنواع مختلفة من المخدرات حيث يتم ترويجها داخل المجتمع مما يسبب نشوب المشكلات الاجتماعية، كما أن تجارة المخدرات تسبب انتشار ظاهرة البطالة التي تؤدي بأفراد المجتمع إلى المشكلات النفسية والاقتصادية التي تهدد الفرد في هذا المجتمع (النجار، 2012).

وجود الفرد المدمن في الأسرة يعني اضطراب هذه الأسرة بشكل من الأشكال، كما يمكن أن تصاب الأسرة بأضرار خطيرة، من جراء إفراط احد أعضائها في تعاطي مواد مؤثرة نفسية أو الاعتماد على العقاقير المخدرة، كما أن مشكلات الاعتماد على المواد المخدرة في الأسرة ولا سيما بين الوالدين، قد تستمر سنوات، ويظل أعضاء الأسرة يعانون المشكلات كل على حدة، كما أن نوع العلاقة القائمة

بين الطفل وأسرته لها أثر كبير في ظهور تلك الاضطرابات السلوكية أو عدم ظهورها (آل سعود، 2007).

## 2.1 مشكلة الدراسة:

تعتبر الأسرة هي البيئة الأولى التي ينمو فيها الطفل لذا يجب أن يكون هناك جو من الراحة والطمأنينة داخل هذه البيئة، لذلك يجب أن يتم المحافظة على هذه البيئة من قبل المسؤول الأول عنها وهو الأب ومن ثم الأم، فالأب يعمل في الأسرة على احتضان جميع أفرادها من أجل توفير أفضل بيئة لكي يتمتع جميع أفراد الأسرة بالصحة النفسية السليمة، أما إذا كان الأب أو احد أفراد الأسرة يعاني من مشكلة تعاطي المخدرات فقد يؤثر على جميع نواحي الحياة الأسرية، حيث أن تعاطي المخدر يجعل الشخص غير قادر على السيطرة على تصرفاته، مما يؤثر على جميع أفراد الأسرة وهذا يسبب في بعض الأحيان بعض الاضطرابات لأفراد الأسرة، لذا يرى الباحث ان مشكلة هذه الدراسة تتركز في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى الاضطرابات السلوكية لدى أبناء مدمني المخدرات من وجهة نظر الأمهات؟

## 3.1 أهمية الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لمعرفة الاضطرابات السلوكية لدى أبناء مدمني المخدرات من وجهة نظر الامهات وتكمن اهمية هذه الدراسة في التعرف على خطورة الآثار التي تتركها ظاهرة المخدرات على الفرد والمجتمع حتى أصبحت إحدى المشكلات الخطيرة في العصر الحاضر، وكذلك توضيح دور الإدمان والتعاطي في زعزعة الاستقرار النفسي والسلوكي لدى الأطفال بشكل خاص والأسرة بشكل

عام، وتبرز هذه الدراسة الآثار السلبية الناجمة عن تعاطي المخدرات على الأبناء. من هنا يمكن توضيح أهمية الدراسة في النقاط التالية:

### ♦ الأهمية العملية:

♦ تعمل هذه الدراسة إلى إضافة مادة علمية من خلالها يمكن الاستفادة منها كموضوع يتم الرجوع إليه، وكذلك يمكن أن يثري المكتبة بمادة نظرية تستطيع الدراسات والأبحاث الاستفادة منها، ومن المأمول أن تقدم هذه الدراسة مرجعاً يشكل إضافة للمهتمين بموضوع الاضطرابات السلوكية.

♦ إغناء موضوع الاضطرابات السلوكية وتكوين إطار منهجي يستند على دراسة ميدانية للاضطرابات السلوكية.

♦ وتشكل هذه الدراسة إضافة إلى المكتبة الأكاديمية التربوية النفسية يمكن الاستفادة منه على الصعيد الأكاديمي، وكذلك من خلال هذه الدراسة يمكن أن تستفيد المصحات النفسية من خلال الاطلاع على نتائجها، ويمكن أن يستفيد منها المعالجين النفسيين من خلال معرفة كيفية التعامل مع الاضطرابات السلوكية.

### ♦ الأهمية التطبيقية:

♦ الأثر الذي قد تتركه هذه الدراسة على الأسرة، من خلال تكوين صورة واقعية حول التعامل مع الاضطرابات السلوكية، مما يزيد من فاعلية المؤسسات الخدمية من أجل معالجة الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال.

◆ فتح آفاق مستقبلية في مجال الاضطرابات السلوكية، من خلال فتح الباب للباحثين مستقبلاً في فحص هذا المتغير له علاقة بالاستقرار الأسري وتوجيه أنظار جمعيات رعاية الأسرية لمعالجة ذلك.

#### 4.1 أهداف الدراسة:

إن الهدف العام للدراسة هو التعرف إلى الاضطرابات السلوكية لدى أبناء مدمني المخدرات من وجهة نظر الأمهات، وكذلك التعرف إلى مستوى الاضطرابات السلوكية لدى أبناء مدمني المخدرات من وجهة نظر الامهات في ضوء متغيرات الدراسة (مكان السكن، العمر، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة، المستوى الاقتصادي للأسرة، المؤهل العلمي، عمل الأم، عمل الأب، راعي هذه الأسرة)

#### 5.1 أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الاضطرابات السلوكية لدى أبناء مدمني المخدرات من وجهة نظر الأمهات؟
2. هل هناك اختلاف في مستوى الاضطرابات السلوكية لدى أبناء مدمني المخدرات من وجهة نظر الامهات في ضوء متغيرات الدراسة (مكان السكن، العمر، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة، المستوى الاقتصادي للأسرة، المؤهل العلمي، عمل الأم، عمل الأب، راعي هذه الأسرة)